Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (6), Issue (8): 30 Jul 2022
P: 27 - 59

AJSRP
ISSN: 2522- 3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (6)، العدد (8): 30 يوليو 2022م
ص: 27 - 59

Effectiveness of Mother- Child educating program on the development of social skills for a pre- school child

Hend Hussain Alfadhil

Badrelden kamal Abdh

Qassim University || KSA

Abstract: The study aimed at clarifying the effectiveness of the Mother- Child educating program on the development of the independence skill for preschool children, the study also aimed at revealing the effectiveness of Mother- Child educating program on the development of appropriate social interaction skills, order and discipline of a pre- school child with his family.

In addition to the objectives mentioned above; the study also aimed to verifying the relationship between family characteristics (mother's educational level- the size of the family- the order of the child among his family members- the level of monthly income for families) and the development of social skills for a pre- school child.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the social survey approach, she also relied on two tools for data collection they were: a questionnaire form directed to mothers to analysis the initial data (demographic) for the child and the family which included some mediated variables such as (mother's educational level- the size of the family- the order of the child among his family members- the level of monthly income for families).

The second tool was social skills scale for a pre- school child (prepared by the researcher), the researcher distributed the study tools to the community of the study which consisted of three districts in the city of Bridal, and the estimated number of mother within these districts was about 120 mothers, the tools were applied to sixty mothers benefit from the program and another sixty mothers (had the same characteristics of mothers that have been selected as a human field) but did not submit to the program through the Quota Sample which represents all the characteristics of the original community (mediated variables), they are selected with equal ratios through social survey questionnaires for the three districts, after collecting data and analysis it, the results were as follows:

The existence of statistically significant differences at the level of 0.01 between the group which submitted to the program and the group which did not submit to the program in the skills of independence, social interaction, order and discipline in favor of the group submitted to the program.

Keywords: mother and child education program- social skills- pre- school child.

فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة – دراسة مطبقة على جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بمدينة بريدة –

هند حسين الفاضل

بدر الدين كمال عبدة

جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بالعينة كما اعتمدت لجمع البيانات استمارة استبيان موجه للأمهات لتحديد البيانات الأولية الديموجرافية للطفل والأسرة واشتمل على المتغيرات الوسيطة (المستوى التعليمي للام- حجم الأسرة- ترتيب الطفل بين أفراد أسرته- مستوى الدخل الشهري للأسرة) ومقياس المهارات الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة) وتم توزيعهما على عينة الدراسة المتواجد بثلاث أحياء بمدينة بريده، يقدر عددها بـ (120)، تم تطبيق الأداة على (60) أم مستفيدة من البرنامج كما تم اختيار عدد 60 أم (تتوفر فيهم نفس الخصائص الأمهات التي تم اختيارهم كمجال بشري) ولم يخضعن للبرنامج من خلال العينة الطبقية الحصصية التي تراعي تمثيل كل خصائص اجتمع الأصلي (المتغيرات الوسيطة) بنسب مساوية لحجم كل منها، وتم اختيارهن من خلال استبيانات المسح الاجتماعي الشامل للأحياء الثلاث وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى العديد من النتائج من أبرزها:
وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين المجموعة التي طبق عليها البرنامج والمجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج في مهارات الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي والنظام والانضباط) الصالح المجموعة التي طبق عليها البرنامج.
وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين خصائص الأسرة (المستوى التعليمي للأم- حجم الأسرة- ترتيب الطفل بين أفراد أسرته- مستوى الدخل الشهري للأسر) وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة. وفي الختام أوصت الباحثة بعدد من التوصيات من أبرزها:
- العمل على كل ما يسهم في تحسين فعالية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- العمل على توفير متطلبات تطبيق برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية أو غيرها لطفل ما قبل المدرسة.
- الاهتمام بتفعيل مشاركة الأمهات في برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية الطفل ما قبل المدرسة. دراسة تقييم أثر البرنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل على تعديل أساليب التنشئة الوالدية غير السوية لدى عينه من الأمهات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تثقيف الأم والطفل – المهارات الاجتماعية – طفل ما قبل المدرسة.

مقدمة.

إن دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، إذ أن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام مستقبل الأمة كلها، كما أن إعداد الأطفال، وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور (دويدار، 1993: 17).

فالاهتمام بالطفل ضرب من ضروب التحضر والرقي، فضلا عن كونه مطلبًا إنسانيًا محتومًا، فلابد للمجتمعات أن تهتم بأطفالها، ذلك لأن طفل اليوم هو رجل الغد فلا يخفى ما المرحلة الطفولة من أهمية في حياة الفرد والمجتمع (العيسوي، 1993: 310).

ويتصف النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة بالنمو السريع، وازدياد وعي الطفل بالأشخاص والأشياء، وبالتالي اندماجه في كثير من الأنشطة التي تكسبه العديد من الكلمات، والمفاهيم، والمهارات، والأفكار، وهذا التعلم يحول الطفل من كائن يسعى إلى إشباع حاجاته البيولوجية إلى كائن اجتماعي، حيث تؤثر الخبرات الاجتماعية الإيجابية داخل المنزل في تكيف الطفل مع البيئة الاجتماعية الخارجية، إذ أن أهم صور السلوك الاجتماعي اللازمة للنجاح في التكيف الاجتماعي تبدأ في الظهور والنمو في هذه المرحلة، وتعد المرحلة العمرية من (4- 6) سنوات مرحلة حرجة في عملية التطبيع الاجتماعي، حيث تزداد لدى من يتفاعل معه وقبوله كعضو فعال في المجتمع مستقبلًا (محمود، 2008: 6)، وبالتالي فإن الأطفال الذين لا يمتلكون القدر المناسب واللازم من المهارات الاجتماعية سيواجهون مشكلات كبيرة في تفاعلهم وتكيفهم مع أنفسهم، ومع الآخرين، وإن النقص في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى فشل، أو عجز في الحياة الاجتماعية أو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص، وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي يرتبط ارتباطًا وثيقًا وإيجابيًا بالمهارات الاجتماعية لدى الفرد، فلابد من التدريب على المهارات الاجتماعية من أجل مساعدة الفرد على التكيف الاجتماعي مع الآخرين (المنيزل؛ والترك، 2009 : 6).

وللمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الناس، وخاصة الطفل فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكتسبوا المهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة (النفيعي، 2009: 24).

والأم هي نقطة انطلاق الطفل وحجر الأساس في تطوره ونموه، وهي بالنسبة له المنبع الأول لكل ما قد يحس به من حاجة والكافلة الأولى لكل رغباته (أحمد، 1993م، 196)، وعناية الأم بطفلها في السنة الأولي بطريقه مناسبة تؤدي إلى نموه الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي والانفعالي بشكل سليم (العاصي، 1984: 40).

وإيمانًا بما تقدم نجد أن الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تهتم بالأسرة والطفولة بجانب التخصصات الأخرى بهدف مساعدتهم على مواجه مشكلاتهم وزيادة أدائهم الاجتماعي، وهي تسعى من خلال تدخلها المهني إلى إحداث التغير المستهدف لتحقيق التنمية والتقدم (عبد الفتاح، 2009: 156).

مشكلة الدراسة:

إن معظم الدراسات السابقة أكدت على فاعلية البرامج الإرشادية والتدريبية وبرامج التدخل المبكر المختلفة في تنمية وإكساب المهارات الاجتماعية للأطفال العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن هذه البرامج لا تستمر، ولا تخدم المجتمع بصفة مستمرة أو أن تكون دائمة ومستمرة، ولكن تخدم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وليست مقدمة للأطفال العاديين، وعلى الرغم من برامج التدخل المبكر المحدودة المستخدمة في المملكة العربية السعودية من حيث النوع إلا أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات باللغة العربية تناولت برنامج تثقيف الأم والطفل في إكساب المهارات الاجتماعية للطفل العادي في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع العربي وانعدامها في المجتمع السعودي من خلال تقصيها عن الموضوع، فمثل هذه الدراسات قد تهيئ للمضي قدما في انتشارها على أسس علمية، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

وبذلك نحدد مشكلة البحث في محاولة التعرف على مدى إسهام برنامج التثقيف لي للأم والطفل الذي طبق على بعض أحياء مدينة بريده في عام 1430هـ- 1431هـ في تنمية المهارات الاجتماعية (الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي المناسب والنظام والانضباطي) لدى الأطفال من عمر 4- 6 سنوات.

تساؤلات الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي:

ما مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة؟

ويتفرع من هذا التساؤل ما يلي:

1- ما مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة الاستقلالية لدى الطفل؟
2- ما مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي المناسب للطفل مع أفراد أسرته؟
3- ما مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة الانضباط والنظام للطفل؟
4- هل هناك علاقة بين خصائص الأسرة (المستوى التعليمي للأم- حجم الأسرة- ترتيب الطفل بين أفراد أسرته- مستوى الدخل الشهري للأسر) وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل.

أهداف الدراسة:

الهدف من الدراسة هو:

تحليل مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية وهي:

1- تحديد مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة الاستقلالية لدى الطفل.
2- الوقوف على مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي المناسب للطفل مع أفراد أسرته.
3- رصد مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة الانضباط والنظام للطفل.
4- تحديد العلاقة بين خصائص الأسرة (المستوى التعليمي للأم- حجم الأسرة- ترتيب الطفل بين أفراد أسرته- مستوى الدخل الشهري للأسر) وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة تنقسم إلى قسمين هما:

- **الأهمية النظرية:**

- تهتم هذه الدراسة بمرحلة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان؛ ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكره واضحة وسليمة عن نفسه؛ ولكونها الشريحة الكبيرة في المجتمع السعودي لعام 2007م (الكتاب الإحصائي السنوي، 2008)، ولذلك لابد من الاهتمام بهذه المرحلة من الطفولة.
- وتكمن أهمية الدراسة على أنها الأولى من نوعها على مستوى المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثة.
- قلة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع في البيئة العربية علمًا بأن البرنامج طبق في دول الخليج ودول عربية منها مصر وسوريا والأردن وغيرها، ولا توجد دراسة لهذا الموضوع في المجتمع السعودي بحيث نأمل أن تكون بداية البحوث والدراسات الأخرى.
- ما يمثله هذا البرنامج من إضافة متميزة لتراث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة بصفة خاصة.
- محاولة التأصيل النظري هذا البرنامج.

- **الأهمية التطبيقية:**

- رصد وتحليل نقاط القوة والضعف في البرنامج، وبيان أسبابها؛ حتى يتمكن القائمين على تنفيذه من تلافي أسباب الضعف والتغلب عليها.
- تمهد هذه الدراسة لمزيد من الأبحاث حول دور البرنامج، ونوع الاستفادة التي تتحقق للأم والأبناء من نواحي أخرى.
- يمكن أن تمثل الدراسية انطلاقًا لتصميم برامج وطنية؛ تغطي جوانب أخرى أو مراحل عمرية أخرى لم يشملها البرنامج.
- نأمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة كل من المختصين والمسئولين في المؤسسات الاجتماعية عن رعاية الأسرة والطفولة في التوسع في تطبيق البرنامج على أحياء مدينة بريده بوجه خاص وعلى مناطق المملكة العربية السعودية بوجه عام.

مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم فاعلية: :Effectiveness** هي الدرجة التي تم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع.
  - وهي القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فتره ملائمة من الوقت (السكري، 2000: 196).
  - ويرى البعض أن الفاعلية هي عملية التعرف على نتائج، وأثار، وإنجازات برامج الخدمات الإنسانية، حيث تتضمن بعض التساؤلات الرئيسية لكل منظمات الخدمات الإنسانية وهي:
    - هل حدث تحسن في وضع العملاء بعد استفادتهم من خدمات المنظمة؟
    - هل البرامج والخدمات المقدمة تعمل على حل مشكلاتهم التي تم تمويلها من أجل مواجهتها؟ (الشربيني، 2003: 75).
  - ويشير مفهوم الفاعلية إلى نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة سلفًا، وتؤكد الفاعلية على مخرجات البرنامج، أو النتائج الحالية لجهود البرنامج، وما إذا كانت هذه المخرجات هي كما كانت متوقعة أي مساوية للأهداف من عدمه.
  - **تعريف إجرائي:** هو مدى إسهام برنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل في إكساب الطفل ما قبل المدرسة الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي والنظام والانضباط.
- **البرنامج Program:** يعتبر البرنامج أداة هامة في طريقة العمل مع الجماعات حيث يستخدمه الأخصائي المساعدة أعضاء الجماعة على النمو (محفوظ، 2010: 1996).
- فالبرنامج هو مجموعه من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض، وموجهة لتحقيق غرض، أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمه للمشكلة الاجتماعية (السكري، 2000: 407).
  - **التعريف الإجرائي للبرنامج:** وتعرف الباحثة البرنامج في هذه الدراسة على أنه مجموعه الأنشطة المخططة المتتالية المتكاملة المترابطة، وتتضمن العلاقات والتفاعلات التي تقدم للأم والطفل عن طريق أخصائية اجتماعية خلال فترة زمنية محددة، وتعمل على تحقيق أهداف البرنامج، وهو مشروع تعليمي تثقيفي للأمهات والأطفال المسجلين في البرنامج من عمر (4- 6) سنوات وتدريب الأمهات على كيفية تعليم أطفالهن والتعامل معهم وكيفية تنمية المهارات الاجتماعية لديهم معتمدة على وسائل متنوعة تشمل الاجتماعات والزيارات المنزلية والمحاضرات ولعب الدور والمناقشات الجماعية وورش العمل لتحقيق النمو الاجتماعي للأم والأبناء معًا.
- **برنامج تثقيف الأم والطفل:** The Mother- Child Education Programme
- **نشأة البرنامج:** هو برنامج انطلق من تركيا عام 1996م، وصاحبة البرنامج هي كاجتيسيباري وقامت الدكتورة جولي حديد بترجمته إلى اللغة العربية، وتوطينه طبقًا للثقافة العربية والدين الإسلامي في الفترة 1999م- 2001م بعد اتفاق بين برنامج (موسيب البحرين وموسيب تركيا) وطبق لأول مرة في البحرين عام 2001.
  - واسم البرنامج (برنامج التثقيف المنزلي الأم والطفل) ومدة تنفيذ البرنامج 32 أسبوعًا ويرتكز على عمل المجموعات من خلال الاجتماع بهم لمدة 3 ساعات أسبوعيًا ويرتكز البرنامج على عدة محاور وأهداف رئيسية وهي:
    - تعظيم دور الأسرة في تحقيق النمو الإدراكي لأبنائهم.

- تدعيم دور الأسرة في تحقيق النمو الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية لأبنائهم [1].
- مساعدة الأسرة على تعديل بعض السلوكيات غير المناسبة وتعلم سلوكيات إيجابية.

- **الصحة الإنجابية (Hadeed, J, 2005).** ويزود البرنامج الأمهات بحقيبة كاملة الأدوات، وملازم الدروس اليومية التي ستقوم الأم بتعليمها للطفل من خلال جدول زمني موضوع بعناية، ويقدم للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من العمر (4- 6) سنوات.
- **المهارات الاجتماعية Social Skills:** مفهوم المهارة (Skill): المهارة هي نمط متوافق ومنتظم لنشاط جسمي أو عقلي عادة ما يتضمن عمليات استقبال وعمليات استجابة وقد تكون المهارة حركية أو يدوية أو عقلية أو اجتماعية وفقًا للجانب السائد في نمط المهارة (الشريف، 2000: 238).
- وقد عرف كوتريل المهارة بأنها القدرة على تعلم والأداء الجيد وقتما نريد، فهي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة وكل مهارة من المهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي (النفيعي، 2009: 31).
  - **التعريف الإجرائي:** تلك الأنشطة المتعلقة بالاستقلالية، التفاعل الاجتماعي المناسب، الانضباط والنظام لدى الطفل في المرحلة العمرية من (4- 6) سنوات، والتي يتم تعليمها إياه من خلال تثقيف وتوعية الأم بالمعلومات والمعارف والحقائق المرتبطة بتلك السلوكيات، وتدريبها على كيفية تطبيقها مع أبنائها داخل المنزل.
  - ويمكن تعريف المهارات التي سوف نتناولها في الدراسة وهي ما يلي:
    - الاستقلالية هي قدرة الطفل معتمدًا على نفسه، ومتحمل المسئولية في ملبسة، ونظافته الشخصية، وفي أكله، وشربه.
    - ويقصد بمهارة التفاعل الاجتماعي في هذه الدراسة هي قدرة الطفل على التعاون الإيجابي وتقدمه يد العون والمساعدة لأفراد أسرته، والقدرة على التفاعل معهم في مختلف الأنشطة والألعاب، والقدرة على المبادأة والتواصل مع الآخرين وإقامة الحوار معهم.
    - النظام والانضباط: النظام هي حالة الطفل المنظمة وقدرته على تعلم ترتيب أدواته وألعابه وحاجياته وترتيب غرفته والنظام في مواعيد النوم والطعام والدراسة واللعب والانضباط: هو مدى التزام الطفل ذاتيًا بنظام الأسرة وتقبل تعليمتها وتوجيهاتها
- **خامسًا: الطفل ما قبل المدرسة: Pre School Child التعريف الإجرائي:** ونعني به الطفل في المرحلة العمرية من (4- 6) سنوات لأن البرنامج يقدم لهذه المرحلة العمرية للطفل، وليس من اختيار الباحثة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

المنطلقات النظرية لهذه الدراسة الراهنة ما يلي:

1- نموذج التركيز على المهام.
2- نموذج التعديل السلوكي.

---

(1) سوف تركز الباحثة في هذه الدراسة على المحور والهدف الثاني للبرنامج، بحيث تكون الدراسة عن فاعلية البرنامج تثقيف الأم والطفل المنزلي في إكساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الاجتماعية.

أولًا- نموذج التركيز على المهام:

نموذج التركيز على المهام أو العلاج القصير المخطط هو علاج قصير فاعل محدد بوقت، لا ينظر إليه بوصفة مجموعة من الطرق المحددة ولكن ينظر إليه على أنه أسلوب يتضمن شكل النشاط يعتمد على تحديد واضح للأهداف، يشترك فيه الأخصائي والعميل يقدر يمكنهما من معرفة متى سيتحقق هذا الهدف، وقد تطور هذا النموذج في فترة الستينات بسبب الحاجة إلى خدمة عدد أكبر من الأفراد في مده قصيرة، وبتكلفة أقل وبشكل أكثر فاعلية، ويهدف إلى تنمية قدرة العملاء على حل المشاكل الخاصة التي يتعرضون لها. (Margot,T, 1995,35)

إذ يعتبر مدخل التركيز على المهام أحد المداخل الإجرائية القابلة للقياس والتقييم الموضوعي، حيث يتم مواجهة المشكلات في إطار سلسلة من الأفعال والمهام والواجبات التي يقوم بها كل من الممارس ونسق التعامل، والتي يمكن متابعتها وتقويمها للتعرف على مدى التقدم في تنفيذ الإجراءات الخاصة بمواجهة الموقف الإشكالي (أبو المعاطي، 2003 م ص395).

ويتم تزويد الأمهات بخيرات ومهارات تزيد من إمكانياتهن وقدرتهن من خلال تدريبهن على مهارات، واكتساب الخيرات، وتحديد الواجبات والمهام الواجب تنفيذه، بحيث يصبحن قادرات على تعليم وإكساب أطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة مهارة الاستقلالية، ومهارة التفاعل الاجتماعي المناسب، ومهارة النظام، والانضباط.

ويهدف نموذج التركيز على المهام إلى:

1. مساعدة العميل على حل مشكلاته.
2. تزويد العميل بخيرة بناء في حل المشكلة والتي تزيد من قدرته على حل مشكلاته التي قد تواجهه في المستقبل ولتحقيق ذلك يقوم الأخصائي بالتعاون مع العميل في ممارسة مجموعة من الأنشطة والخطوات (عزام، 2008: 731).

ويمكن عرض خطوات تطبيق نموذج التركيز على المهام كما يلي:

1. تحديد الأهداف: تستهدف عملية تحديد الأهداف مساعدة كل من الأخصائية والجماعة (الأمهات على فهم الأهداف بالدرجة التي تتناسب مع تكوين المهام وتحليل معوقات انجازها، ونحدد الأهداف في إكساب وتعليم الطفل مهارة الاستقلالية ومهارة التفاعل الاجتماعي المناسب، ومهارة الانضباط، والنظام وتتم عن طريق نقل المعلومات للأمهات بشكل مباشر عبر وسائل متنوعة، تتعلم وتتدرب الأمهات من خلالها أساليب ووسائل جديدة لتنفيذ مجموعه من المهام والواجبات.
2. التعاقد: يعتبر التعاقد شكل حديث للاتفاق التقليدي الذي يتم بين الأخصائية وجماعة الأمهات وهو اتفاق واضح للعمل على تحقيق الأهداف.
3. التخطيط للمهام وتنفيذها: تعتبر المهام إجراءات أو أفعال محددة لتحقيق الأهداف يتم التخطيط لها والاتفاق عليها بين الجماعة والأخصائي، وتعتبر قابلة للتطبيق بواسطة كل منهما سواء خارج الاجتماعات أو داخلها فمهام الجماعة عبارة عن إجراءات (أفعال) يعتزم الأعضاء تنفيذها، أما مهام الأخصائي تعتبر إجراءات مهنية يؤديها لتحقيق أغراض الجماعة (منقريوس، 2007: 107).

- أي تحدد الأخصائية المهام الواجب على الأمهات تنفيذها، وتعتبر موجهات عامه وترشد الأمهات لكيفية تحقيق الأهداف المطلوبة. وهذه العملية تتضمن تدريب الأعضاء على ممارسة أنماط السلوك التي يتضمنها تنفيذ المهام، وقد يعوق تنفيذ المهام وجود نقص في مهارات عضو الجماعة الأداء بعض أنماط السلوك المطلوبة لتنفيذ المهمة نتيجة لنقص خبراته أو عدم توافرها، وعليه فإن التدريب يساعد في اكتساب الخبرة اللازمة لإنجاز المهمة وذلك من خلال استخدام لعب الدور والتقليد والممارسة الموجهة. (منقريوس، 2007: 109).

ويتم ذلك في البرنامج بالطريقة التالية:

أ- الممارسة بالمحاكاة (التقليد): يهدف إلى تدريب الأمهات على أداء عناصر المهمة المخططة، وقد تضع الأخصائية نموذجًا للسلوك المرتبط بأداء المهام، مثل أن تعطي الأخصائية نموذج لشخص استطاع أن يجعل ابنه منظم في مواعيد النوم أو عن طريق لعب الأدوار من أجل التعريف على متطلبات مهمة مثل مساعدة أم الطفل على كيفية معاملته بأسلوب يؤدي إلى اعتماده على نفسه.

ب- الممارسة الموجهة: تعتبر الممارسة الموجهة نحو إنجاز المهمة أكثر من مجرد تقليد عضو الجماعة لها أثناء الاجتماع وتتخذ الأخصائية دور المعلمة أو المدربة، ويستخدم أساليب التشجيع والاستحسان للأمهات.

1- بناء المثيرات النطقية: (توضيح الغرض من القيام بالمهمة).

2- إذا كان غرض المهمة غير واضح للعميل فعلى الأخصائي الاجتماعي أن يساعده على اكتشاف الفوائد المحتملة من القيام بتنفيذ المهمة وإبرازها وإدراك النتائج الايجابية التي يرى أن العميل لا يدركها (متولي؛ وآخرون، 2009: 124).

3- مراجعة المهام: في بداية كل اجتماع يتم مراجعة مدى تقدم الأمهات في انجاز مهامهم، وكذلك مراجعة مهام الأخصائية وإذا كانت المهمة لم تنفذ أو نفذ جزء منها فإن كل من الأخصائية والأمهات يحاولان إزالة المعوقات.

4- الإنهاء: ويعتبر الإنهاء هو النشاط الآخر النموذج التركيز على المهام، ويؤثر التعاقد على حدود الوقت مقدما تأثير قوي في عملية الإنهاء وحتى يكون الانتهاء منظمة وذلك من خلال ما يلي:

1. يجب على الأخصائية أن تنبه الأمهات في الاجتماع للوقت حتى لا يكون الإنهاء مفاجأة لكل منهما.
2. اجتماع الإنهاء هو الاجتماع التالي للاجتماع الأخير وعليه يمكن اعتباره الاجتماع الفعلي الأخير للعمل المهني للبرنامج.

ويتم هذا الاجتماع عادة في الأسبوع الأخير من التدخل المهني ويركز على ما يلي :

أ- مراجعة وتقييم ما تم تحقيقه من العمل المهني.

ب- مناقشة مدى التقدم الذي أحرزته الجماعة (الأمهات وفقا للخطة المتفق عليها.

ج- مساعدة الجماعة (الأمهات) على إدراك طرق تحقيق الأهداف التي تعلمتها

الأمهات في فترة التدخل يمكن من تطبيقها بصفة عامة مع مشكلات ومهارات الحياة اليومية. حيث يتم مراجعة مدى تقدم مشكلة العميل (الأمهات) والتخطيط لكيفية تعامله مع المشكلات المستقبلية (القط، 2008: 372).

ثانيًا- نموذج التعديل السلوكي:

تعريفه هو عملية تغيير السلوك الذي يتضمن مكافأة الاستجابات المرغوبة، وتجاهل أو رفض أو عقاب الاستجابات غير المرغوبة. وهو التطبيق المخطط والمنظم لمبادئ التعلم التي قامت على التجريب، والخاصة بتعديل السلوك اللا توافقي بصفة خاصة لتقليل أنماط السلوك غير المرغوب، وزيادة أنماط السلوك المرغوبة (أبو المعاطي، 2003: 416).

إن الهدف الرئيسي لنموذج التعديل السلوكي هو زيادة أنماط السلوك المرغوبة، والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوبة، وذلك من اجل تحقيق مزيد من التوافق بين الأفراد وبين بيئاتهم الاجتماعية (سليمان؛ وآخرون، 2005: 246).

تكتيكات التعديل السلوكي:

تعتبر تكتيكات وأساليب التعديل السلوكي من أهم الأساليب التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي، إذا كان الهدف من تدخله المهني هو تعليم العميل نمط سلوكي جديد أو تعديل نمط سلوكي قائم مرغوب فيه، وعادة ما يطبق الأخصائي الاجتماعي أساليب التدخل السلوكية عندما يحاول تقوية أو إضعاف نمط سلوكي مستهدف ويشير مفهوم السلوك المستهدف إلى أنماط السلوك المحددة إجرائيًا والقابلة للقياس والتي تقع في إطار تركيز التدخل المهني (سليمان؛ وآخرون، 2005: 246).

حيث تقوم الأخصائية من خلال البرنامج بتدريب الأمهات على مهارات تعديل السلوك، وكيفية استخدام هذه الإجراءات والتكنيكيات لتعديل السلوك الطفل وإحداث تغيير ايجابي في سلوكه وإكسابه ذلك، وتنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدية كالاستقلالية والتفاعل الاجتماعي المناسب والنظام والانضباط وذلك باستخدام الإجراءات التالية:

1- **التدعيم**: ويستخدم عند وجود استجابة مملوكية إجرائية مطلوب تغيير معدل تكرارها، أو وقوعها كقوية سلوك قائم أو الحفاظ علية ويكون التدعيم إيجابيًا أو سلبيًا.

وبذلك تقوم الأخصائية بتعريف مفهوم التدعيم للأمهات كما ذكر سابقًا وأنه ينقسم إلى قسمين:

أ- **التدعيم الإيجابي**: هو حادثة أو مثير مرغوب يقدم بعد وقوع استجابة سلوكية معينه (سلوك معين) مما يؤدي إلى زيادة تكرار وقوع هذه الاستجابة ويكون التدعيم مادي أي في صورة مكافأة ملموسة كقطعة حلوى أو طعام أو نقود، أو معنوي في صورة استحسان أو عطف أو تدعيم رمزي مثل شهادات التقدير أو علامة صح أو أي إشارة ترمز إلى الموافقة أو النجاح في القيام بالسلوك المطلوب.

ب- **التدعيم السلبي**: هو العملية التي يتم بمقتضاها سحب أو إنهاء مثير مكروه، بحيث يؤدي ذلك إلى زيادة معدل تكرار وقوع السلوك (متولي؛ وعبد المجيد، 1999: 204- 206

2- **العقاب**: هو أحد الأساليب الفنية الخاصة بالسلوك الإجرائي والذي يستهدف تقليل معدل وقوع سلوك غير مرغوب.

3- **التعليمات الشفهية**: ويقصد بها التوجيهات والنصائح التي تستخدم كأدلة أو مثيرات مميزة، ويمكن استخدامها في إحداث التغير المطلوب في السلوك ويتم الاسترشاد بها تدريجيًا من المواقف البسيطة إلى المواقف الأكثر صعوبة للسلوك الذي يتعامل به الفرد، ويجب انتقاء الكلام المؤثر في تعديل السلوك المراد الوصول إليه، ويمكن أن تتم في المقابلات الأولى مع العميل بمثابة مثيرات مميزة، وتبني على أساس دوافع الاضطراب السلوكي.

4- **الانطفاء**: إذا كان لدينا استجابة إجرائية مدعمة ومستقاة بواسطة مدعم إيجابي وكنا ترغب في تقليل معدل وقوعها أو إلغائها، فإننا نعمد إلى إنهاء العلاقة بين هذه الاستجابة وبين المدعم الايجابي الذي سيتبعها عن طريق وقف إعطاء التدعيم عند صدور الاستجابة، فطالما أن السلوك لا يجد تدعيما فمن المتوقع أن معدل صدوره سيتناقص أو ينتهي في النهاية (متولي وعبد الجيد، 1999: 208).

5- **إعادة البناء المعرفي**: ويعني تصحيح نمط التفكير لدى الأمهات لتصحيح صورة الواقع لديهن ويصبح تفكيرهن منطقيًا يسهم في حل مشكلاتهن، ومواجهة معوقات الأداء الاجتماعي، وتحقيق النمو السليم فن ولأطفالهن (أبو المعاطي، 2003: 423).

وسوف يستفيد الباحثان من هذه المداخل في تعريف بعض المصطلحات وفي بناء أداة جمع البيانات وعمليات التحليل والتفسير واستخلاص النتائج.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **اهتمت دراسة (Christoff, et al, 1985)** بالتدريب على المهارات وحل المشكلات والعلاج السلوكي للمراهقين الصغار الخجولين، وطبقت على الأطفال أعمارهم ما بين (6- 12 سنة) واستخدم المنهج التجريبي، وتشير النتائج إلى التحسن في المحادثة مع الآخرين، والتفاعل بين الأطفال ووالديهم. بينما هدفت دراسة حسونة، 1995) التجريبية إلى الكشف عن تأثير برنامج الإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية، وقامت بإعداد مقياس لمهارتي التقليد والاستقلالية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (140) طفل وطفلة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبرنامج.
- **وفي دراسة (القحطاني، 2000)** التجريبية تدور حول فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (إلقاء التحية- قول شكرًا – الاعتذار) للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط بالمملكة العربية السعودية وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج في إكساب مهارة الاعتذار المنزلي للأم والطفل على مهارات الطفل ما قبل المدرسة في دولة البحرين، تهدف لقياس تأثير برنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل على عملية النمو والعلاقات الأسرية، وتطوير قدرة الأطفال من عدة أوجه (القدرة الإدراكية – القدرة الاجتماعية القدرة العاطفية) إلى جانب موقف الوالدين واعتقاداتهم حول تربية أطفالهم، وتطوير قدراتهم، وطبقت على عينه عشوائية من مجموعة مختارة من أطفال مواليد سنة 1996م، حيث تم إدخال 92 عائلة من هذه المجموعة في البرنامج، في حين تم تعيين 75 عائلة أخرى كمجموعة تحكم كعملية مقارنة يستفاد منها في الدراسة وأشارت النتائج إلى: سجل أطفال التدخل مشاكل سلوكية قليلة جدا نتيجة لتدخل البرنامج مقارنة بأطفال مجموعة التحكم، وإن علاقة الأم والطفل أصبحت أقل اعتمادية (استقلالية) وأقل تعارضًا، فلدى الطفل رغبة في المشاركة والتعاون نتيجة لمشاركة البرنامج، مقارنة بعلاقة الأم والطفل في مجموعة التحكم (Hadeed,J, 2005)
- **ودراسة "ديسون، جرينيسكا" (Dyson, Grineski,2001)**التجريبية استهدفت الدراسة التوصل إلى فاعلية برنامج في التربية الرياضية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لإكساب أطفال الروضة مجموعه من السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها، منها الاعتماد على النفس، التفاعل الاجتماعي الإيجابي، النظام، وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج في إكساب طفل الروضة الاعتماد على النفس، التفاعل الاجتماعي الإيجابي، النظام والسلوكيات الاجتماعية الملائمة.
- **وهدفت دراسة (عبده، 2001)** التجريبية إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال تطبيق طريقة العمل مع الجماعات على عينة قوامها 13 طفل في كلتا المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات تؤدي إلى نمو المهارات الاجتماعية للأطفال.
- **واهتمت دراسة مرجيتا (Maregita, 2001)** بالمهارات الاجتماعية للأطفال من خلال تطبيق طريقة العمل مع الجماعات على عينة قوامها 13 طفل في كلتا المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة العمل مع الجماعات تؤدي إلى نمو المهارات الاجتماعية للأطفال.
- **واهتمت دراسة مرجيتا (Maregita, 2001)** بالمهارات الاجتماعية وإمكانيات تنميتها في نفسية الأطفال المهملين تعليميًا، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتسهيل اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال، وأثبتت النتائج إلى تحسن واضح في مهارات الاستماع، وتقديم الطفل لنفسه وطلب المساعدة والاعتذار.
- وفي دراسة (مطر، 2002) التجريبية التي تدور حول فاعلية السيكو دراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وطبقت على 24 طفل وطفله، وتشير النتائج إلى اكتساب الأطفال مهارات التعاون والاستقلالية والصداقة.

- **وسعت دراسة (حامد، 2003)** إلى التحقق من دور طريقة خدمة الجماعة باستخدام جماعات المساعدة المتبادلة في زيادة درجة التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع، وطبقت على عينة عددها (10) أطفال، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجماعات المتبادلة واكتساب الأطفال لبعض المهارات الاجتماعية، والقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية، والقدرة على الاعتماد على التنفس.
- **وفي دراسة (الحميضي، 2004)** التجريبية التي اهتمت بدراسة فاعلية برنامج سلوكي التنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في المملكة العربية السعودية، وأثبتت النتائج اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج السلوكي.
- **أما دراسة (عبد المقصود، 2005)** اهتمت بدراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة لاكتساب طفل ما قبل المدرسة الاستقلالية، وطبقت على 30 طفل وطفلة واستخدمت المنهج التجريبي، وتشير النتائج أن الأنشطة والخبرات كان لها عظيم الأثر في تدريبهم على السلوك الاستقلالي.
- **وفي دراسة (المخلافي، 2005)** التجريبية التي تدور حول فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المهارات الشخصية (التوكيدية، والاستقلالية والاجتماعية التعاون، والتواصل الاجتماعي) لدى عينه من الأطفال الصم في الجمهورية اليمنية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المهارات الشخصية، والاجتماعية المستهدفة.
- **وهدفت دراسة (الزائدي، 2006)** إلى إعداد برنامج مهني لإكساب مهارات الحياة الاجتماعية في خدمة الجماعة للأطفال (متلازمة داون) لتحقيق توافقهم الاجتماعي وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين لديهم متلازمة داون بين القياس القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.
- **أما دراسة (سكران، 2006)** فقد هدفت إلى استخدام العلاج المعرفي في تنمية المهارات الاجتماعية الممثلة في مهارة العلاقات الاجتماعية، ومهارة المشاركة، ومهارة الاتصال لدى عينة قوامها 30 طفلًا من عمر (9–11) سنوات، ومن نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال، وهذا يبين فاعلية وأثر العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية المهارات الاجتماعية.
- **والدراسة التقويمية (التمامي، 2007)** التي تهدف إلى تقويم فاعلية أخصائي العمل مع الجماعات في إكساب المهارات الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعيًا على عينة قوامها 60 طالبا، فمن نتائج الدراسة ضعف استفادة الطلاب من أخصائي الجماعة في إكساب المهارات الاجتماعية، ولذلك يجب الاهتمام أكثر بهذه الفئة، والعمل على زيادة إكسابهم للمهارات الاجتماعية المتعددة.
- **بينما أشارت دراسة (عبد الجليل، 2007)** التجريبية إلى ضرورة العمل على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل العامل على عينة قوامها (50) طفل وذلك باستخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة خدمة الجماعة المساعدة الطفل على التوافق والتكيف مع ذاته، ومع الجماعة التي ينتمي إليها، والمجتمع ككل، وأسفرت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك بعد إدخال المتغير التجريبي على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة في تنمية المهارات الاجتماعية لصالح الجماعة التجريبية. أما دراسة (حمد، 2007) التجريبية تهدف إلى اختبار أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية على عينة عددها (10) أطفال، وأسفرت النتائج على وجود علاقة ذات

دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

- **بينما دراسة هربركت، وبوسكا (Herbrecht, & Poustka, 2007)** تهدف إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي الجماعي في تحسين مهارات التفاعل والاتصال للأطفال، والمراهقين المصابين بالتوحد، وأجريت الدراسة على ثلاث مجموعات من أعمار مختلفة، وأشارت النتائج إلى تحسين مستوى الإدراك، وتحسن ملحوظ في القدرات اللفظية، والاتصال لدى المبحوثين. ودراسة (خليل، 2008) الوصفية تهدف إلى التعرف على نوعية المهارات الاجتماعية المطلوب إكسابها لأطفال بلا مأوى، ومن نتائجها ضرورة التدريب على مهارة التعاون، وتكوين علاقات اجتماعية والعمل الجماعي، ومهارة تطبيق القوانين المرتبطة بالحياة اليومية، ومن النتائج أيضًا اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بتلك المهارات التي يجب تدريب الأطفال عليها.
- **وأكدت دراسة (الددا، 2008)** التجريبية التي اهتمت بدراسة فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي، وأثبتت النتائج أن هناك تحسن وزيادة في الكفاءة الاجتماعية للطلاب راجع إلى الأنشطة والفعاليات المختلفة. (العناني، 2008) هدفت الدراسة التجريبية في الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة وطبقت الدراسة على عينة (71) طفلًا وطفلة بين 5- 6 سنوات، وأسفرت النتائج على أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة إشباع الحاجات، وفي قدرة البرنامج التدريبي على إشباع الحاجة للاستقلالية وللكفاءة والمبادأة والانتماء.
- **دراسة (سليم، 2010)** تهدف الدراسة التجريبية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في التدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية للأطفال المعاقين بصريا على عينة عددها 30 طفلًا من الأطفال المعاقين بصرية أعمارهم ما بين (4- 6) سنوات (وليست لديهم إعاقات أخرى)، وطبق البرنامج على المعاقين، أما العاديين فقد طبق عليهم البرنامج التقليدي المتبع بالروضة، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الموضوع يمكن استخلاص ما يلي:

1- رغم تعدد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البرامج الإرشادية والتدريبية من حيث تنميتها للمهارات الاجتماعية إلا أنه لم يتم رصد دراسة واحده تطابق تماما الدراسة الحالية في المجتمع السعودي، خصوصا وإن كان هناك دراسات قريبه فهي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة بمساراتها المختلفة، والبرنامج الذي يستهدفهم مختلف عن برنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل.

2- تبين من خلال تحليل الدراسات السابقة الاتفاق على أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال عمومًا وفاعلية برنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل لتنمية المهارات الاجتماعية مثل دراسة حسونة، 1995) دراسة (القحطاني، 2000) ودراسة أجنبية (جولي حديد، 2001).

3- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث العينة حيث ركزت الدراسات السابقة على عينة من أطفال الروضة وإن كانت دراسة (جولي حديد، 2001) أدخلت عينة من 92 عائلة بينما تميزت الدراسة الحالية بدراسة عينة من الأمهات الملائمة ذلك مع أهداف الدراسة في التعرف على فاعلية برنامج التثقيفي للأمهات على تنمية المهارات الاجتماعية للأبناء.

4- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تطبيقها لبرنامج تدريبي بهدف قياس أثره وإن كانت اختلفت في أداتها ومنهجها حيث اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس لمعرفة أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية للأبناء مستخدمة في ذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك بغرض الحصول على معلومات من أعداد كبيره من المبحوثين الذين يعيشون في مجتمع معين.

5- معظم البرامج الإرشادية تستند إلى عدد من المحاور والأساليب المشتركة مثل (المناقشات- لعب الدور- المناقشة الجماعية- المحاضرات- الزيارات وسرد القصص – السيكو دراما).

6- بعض الدراسات التي تم ذكرها تتفق مع الدراسة الراهنة على أن الأم هي الأكثر تعاملًا مع الطفل وتتفق أيضًا في العينة مثل دراسة (جولي حديد، 2001)، كما اهتمت دراسات بفئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة مطر، 2002).

7- معظم الدراسات تناولت مراحل الطفولة المختلفة (مرحلة ما قبل المدرسة – ومرحلة الطفولة الوسطى- والمتأخرة).

8- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال الاستفادة من الأطر النظرية وأدبيات هذه الدراسات، والإفادة من بعض المراجع التي استندت إليها هذه الدراسات وبناء أداة الدراسة وتحديد إجراءاتها المنهجية وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية التي تهدف إلى التعرف على مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه أو بعضها. أي أنها عملية تهدف إلى قياس مدى نجاح أو فشل البرنامج في تحقيق أهدافه أو بعضها، من خلال قياس فاعلية متغير مستقل (برنامج تثقيف الأم والطفل المنزلي) على متغير تابع وهو (المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة).

واتساقًا مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية من خلال المقاييس أو استبيانات، وذلك بغرض الحصول على معلومات من أعداد كبيره من المبحوثين الذين يعيشون في مجتمع معين. (محمود؛ وآخرون، 2007: 266). ويرى الباحثان أن طريقة المسح الاجتماعي بالعينة الطبقية الحصصية أنسب الطرق الملائمة للدراسة لما تتميز به هذه الطريقة من قدرتها على توفير أكبر قدر ممكن من البيانات اللازمة لموضوع الدراسية.

مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة من الأمهات المستفيدات من البرنامج ولديهن أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومضى تطبيق البرنامج عليهم أكثر من أربعة أشهر موزعات على ثلاث أحياء بمدينة بريده والتي يقدر عددهن (120) أم مستفيدة ويوضح ذلك ما هو كالتالي :

جدول رقم (1): مجتمع الدراسة عدد الأمهات المستفيدات ولديهن الأحياء

الأحياء	عدد الأمهات المستفيدات ولديهن أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة
حي السالمية	50 أما
حي السادة	20 أما

حي الرابية	50 أما
المجموع	120 أما مستفيدة

مبررات اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار الأحياء السابقة؛ لأن جمعية الملك عبد العزيز النسائية الخيرية وهي المنوط بها تنفيذ البرنامج وذلك بأمر من امارة منطقة القصيم موجه للجمعي، واختارت تلك الأحياء التطبيق البرنامج فيها، ولأن هذا البرنامج يخدم الأحياء الشعبية والقديمة (الطبقات الوسطى والدنيا) في مدينه بريده.

وتم اختيار العينة المطبق عليها البرنامج في عام 1430- 1431هـ لأن في هذا العام عدد المستفيدين من البرنامج أكثر من الأعوام السابقة والتالية لهذا العام.

مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تقتصر الدراسة على البرنامج المطبق داخل مدينة بريده فقط في الأحياء التالية وهي (حي السالمية- حي السادة- حي الرابية). ب) المجال البشري: تم تحديد المجال البشري من خلال:

1- تطبيق استمارة استبيان على كل الأمهات اللاتي التحقن بالبرنامج واللاتي لم يلتحقن (120) أم، والتي تتضمن المتغيرات الوسيطة (المستوى التعليمي للأم – حجم الأسرة – ترتيب الطفل بين أفراد أسرته – مستوى الدخل الشهري للأسرة).

2- اختيار 50% من كل حي من خلال العينة الطبقية الحصصية التي تراعي تمثيل كل خصائص المجتمع الأصلي (المتغيرات الوسيطة) بنسب متساوية لحجم كل منها.

3- تم اختبار عدد 60 أم (تتوفر فيهم نفس خصائص الأمهات التي تم اختيارهم كمجال بشري) ولم يخضعن للبرنامج بشكل عمدي بعد تطبيق الاستبيان الخاص بالمتغيرات الوسيطة عليهم، وتم اختيارهم من خلال استبيانات المسح الاجتماعي الشامل للأحياء الثلاث، حيث تقوم به موظفات الجمعية قبل تطبيق البرنامج بشهر (قامت الباحثة بالرجوع للاستبيانات الموجودة في الجمعية، وتم حذف الأسر التي طبق عليهم البرنامج وبقي الأسر التي لم يطبق عليهم البرنامج واختارت الباحثة 60 أسرة منهم من خلال العينة الطبقية الحصصية أيضًا).

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للالتحاق ببرنامج تثقيف الأم والطفل المنزلي:

فئات عينة الدراسة	العدد
الأمهات اللاتي التحقن ببرنامج تثقيف الأم والطفل المنزلي	60
الأمهات اللاتي لم يلتحقن ببرنامج تثقيف الأم والطفل المنزلي	60
المجموع	120

4- تم تطبيق أداة جمع البيانات على المجموعتين وإجراء المقارنات بينهم.

ج) المجال الزمني: هي الفترة التي استغرق فيها جمع البيانات وتحليلها وكتابة نتائج الدراسة والتي تمت خلال الفصل الدراسي الثاني.

أداة جمع البيانات:

- استمارة استبيان: قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان موجه للأمهات لتحديد البيانات الأولية (الديموغرافية) للطفل والأسرة واشتمل على المتغيرات الوسيطة (المستوى التعليمي للأم- حجم الأسرة- ترتيب الطفل بين أفراد أسرته- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

مقياس المهارات الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة) وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد وتصميم المقياس:

1- الاطلاع على العديد من الكتابات النظرية والدراسات العربية التي تناولت سمات واحتياجات وخصائص الطفولة المبكرة.
2- الاطلاع على العديد من المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية بصفة عامة.
3- الرجوع إلى محتوى البرنامج وما يحتويه من محاضرات وأنشطة تتعلق بالمهارات الاجتماعية للطفل.
4- قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث، والكتابات، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الاجتماعية، ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الباحثة الوصول إلى عدد من المقاييس التي استخدمت في قياس تلك المهارات على الوجه التالي:

- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال إعداد أماني عبد المقصود عبد الوهاب.
- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم داخل غرفة الدراسة إعداد صالح عبد الله هارون 2000م.
- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية إعداد غريشام وإليوت، تعريب وتقنين جولي حديد 2000م.
- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي صوره معدلة ومنقحة لمقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي تأليف ادخار دول، تعريب وتقنين للمعايير السعودية بندر صالح العتيبي 4 200م.
- مقياس المهارات الأساسية عند طفل الروضة إعداد رانيا عدنان (برنامج طفل ما قبل المدرسة).
- مقياس مهارات السلام لدى أطفال الروضة إعداد فاتن إبراهيم عبد اللطيف، هالة إبراهيم الجرواني، وانشراح إبراهيم المشرفي، جنات عبد الغني الباكاتوشي 2007م.
- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال إعداد صمويل ليفن وآخرون، تعريب فتحي السيد عبد الرحيم- مقياس المهارات الاجتماعية محمد السيد عبد الرحمن في البيئة العربية بتعريب وتقنين مقياس ماتسون وآخرون للمهارات الاجتماعية.
- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال إعداد فهد العرجي 2003م.

ولقد أفادت هذه المقاييس الباحثة في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس، حيث لم يكن من الإمكان استخدام أحد المقاييس السابقة لمبررات علمية وموضوعية منها أنه لم يوجد مقياس خاص لقياس المهارات الاجتماعية للأطفال يقيس نفس الأبعاد المراد قياسها، بحيث تم اختيار هذه الأبعاد وفقا لما يحتويه برنامج تثقيف الأم والطفل المنزلي من محاضرات حول تنمية المهارات الاجتماعية، كما أن معظم المقاييس المستخدمة كانت مصممة على عينات، إما معاقين عقلين، وإما عاديين في بيئات تختلف في طبيعتها عن البيئة السعودية.

1- في ضوء ذلك واتساقًا مع المفهوم الإجرائي للدراسة تم تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس والمتمثلة في البعد الأول: مهارة الاستقلالية، البعد الثاني: مهارة التفاعل الاجتماعي المناسب، البعد الثالث: مهارة الانضباط والنظام.
2- قامت الباحثة بتعريف أبعاد المقياس إجرائية واشتقت من التعريفات الإجرائية بعض العبارات المرتبطة بكل بعد، وقامت بجمع عدد من العبارات الأخرى، وتم صياغتها بحيث تقيس كل بعدد من هذه الأبعاد.
3- قامت الباحثة بوضع تدرج رباعي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي كما يلي:

جدول رقم (3)

الاستجابة	تطبق دائمًا	تطبق أحيانًا	تطبق نادرًا	لا تطبق أبدًا
الدرجة للعبارة الموجبة	4	3	2	1
الدرجة للعبارة السالبة	1	2	3	4

وتم تحديد العبارة السالبة في المقياس ووضعها بعين الاعتبار عند تحليل بيانات الدراسة.

1- وفقًا لنتائج التحكيم بلغ عدد عبارات مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة (50) عبارة، ووفقًا لذلك فإن الدرجة العظمى للمقياس هي (200) درجة، والدرجة المتوسطة هي (125) درجة، والدرجة الدنيا هي (50) درجة، أما بالنسبة لأبعاد المقياس فقد بلغ عدد العبارات البعد الأول (16) عبارة وتبلغ عدد العبارات البعد الثاني (17) عبارة، وتبلغ عدد العبارات للبعد الثالث (17) عبارة.

2- يحتوي المقياس في صورته النهائية على ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول (مهارة الاستقلالية) ويتضمن (16) عبارة، منها سبع عبارات موجبة هي (1- 2- 5- 6- 8- 9- 10- 11- 12- 14- 15- 16)، وأربع عبارات سالبة هي (3- 4- 7- 13).

البعد الثاني (مهارة التفاعل الاجتماعي المناسب) ويتضمن (17) عبارة، منها (12) عبارة موجبة هي (1- 3- 4- 6- 7- 9- 11- 12- 13- 15- 16- 17)، وخمس عبارات سالبة هي (2- 5- 8- 10- 14).

البعد الثالث (مهارة النظام والانضباط) ويتضمن (17) عبارة، منها (13) عبارة موجبة وهي (1- 2- 4- 5- 8- 9- 10- 12- 13- 15- 16- 17)، وأربع عبارات سالبة هي (3- 7- 11- 14)، وتجنب الأم عن جميع العبارات بأربع خيارات لقياس مدى وجود المهارة لدى الطفل كما وضح سابقًا.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري (المحكمين):

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والصحة النفسية وعلى مشرفة ومديرة برنامج تثقيف الأم والطفل المنزلي حيث بلغ عددهم (8) الذين تكرموا مشكورين بتحكيم هذا المقياس من حيث التعرف على مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه، ووضوح العبارات، وسلامتها اللغوية، ومناسبتها من حيث الصياغة، وبناء على ذلك تم تعديل بعض العبارات وحذف العبارات التي لم يحصل على موافقة 85%، وإضافة بعض العبارات وبناءً على ذلك أصبح المقياس الحالي في صورته النهائية مكونًا من (50) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا وعلى بيانات الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية وتم تقريب الأرقام إلى رقمين عشريين للاختصار.

الجدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعابرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.914	9	**0.886
2	**0.920	10	**0.905

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
3	**0.744 -	11	**0.872
4	**0.720 -	12	**0.865
5	**0.892	13	**0.733 -
6	**0.907	14	**0.919
7	**0.852 -	15	**0.775
8	0.125	16	**0.806

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (5) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعابرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.838	10	**0.508 -
2	**0.678 -	11	**0.551
3	**0.578	12	**0.915
4	**0.717	13	**0.447 -
5	**0.519 -	14	**0.594 -
6	**0.880	15	**0.871
7	**0.790	16	**0.851
8	**0.355 -	17	**0.875
9	**0.831	-	-

يلاحظ ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (6) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.908	10	**0.907
2	**0.754	11	**0.739 -
3	**0.727 -	12	**0.643
4	**0.859	13	**0.918
5	**0.917	14	**0.569 -
6	**0.903	15	**0.911
7	**0.789 -	16	**0.570
8	**0.912	17	**0.896
9	**0.849	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجداول (4- 5- 6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على صدق استاقها مع محاورها.

ج- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (7) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (7) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور المقياس	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول: مهارة الاستقلالية ما قبل المدرسة	16	0.8730
المحور الثاني: مهارة التفاعل الاجتماعي المناسب لطفل ما قبل المدرسة مع أفراد أسرته	17	0.7594
المحور الثالث: مهارة الانضباط، والنظام لطفل ما قبل المدرسة	17	0.7958
الثبات العام	50	0.8948

يتضح من الجدول رقم (7) أن معامل الثبات للمحاور ما بين (0.7594 – 0.8730) وأن معامل الثبات العام لأداة الدراسة عال حيث بلغ (0.8948)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الثبات للأداة من خلال إعادة التطبيق:

بعد التأكد من الصدق الظاهري الأداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (12) مفردة (6) غير مطبق عليهن البرنامج و (6) غير مطبق عليهن، ومن ثم بعد أسبوعين تم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى، ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي؛ لمعرفة ثبات المقياس وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الاستجابة القبلية والبعدية على أبعاد الأداة

رقم البعد	معامل الارتباط بالمحور	رقم البعد	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.981	3	**0.968
2	**0.924	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (8) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد على درجات التطبيقين القبلي والبعدي موجبة ودالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciencesوالتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4- 1= 3)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/3 = 0.57) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى هذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.75 يمثل (لا تطبق أبدًا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.76 إلى 2.50 يمثل (تطبق نادرًا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.51 إلى 3.25 يمثل (تطبق أحيانًا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 3.26 إلى 4.00يمثل (تطبق دائمًا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسط الحسابي.
3- تم استخدام الانحراف المعياري.
4- تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.
5- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما تم استخدامه للتحقق من ثبات الأداة بعد إعادة تطبيقها، كما تم استخدامه للتحقق من العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
6- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

فيما يلي تستعرض الباحثة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها ومناقشتها:

1- النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

جدول (9) يوضح نتائج عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار / النسبة	تطبيق البرنامج		المجموع
		طبق	لم يطبق	
أمية	ك	7	6	13
	%	11.7%	10.0%	10.8%
تقرأ وتكتب	ك	15	15	30
	%	25.0%	25.0%	25.0%
حاصلة على شهادة ابتدائية	ك	12	11	23
	%	20.0%	18.3%	19.2%
حاصلة على شهادة متوسطة	ك	9	11	20
	%	15.0%	18.3%	16.7%
حاصلة على شهادة ثانوية	ك	10	12	20
	%	16.7%	20.0%	16.7%
حاصلة على شهادة جامعية	ك	7	5	14
	%	11.7%	8.3%	11.7%
المجموع	ك	60	60	120
	%	100.0%	100.0%	100.0%

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن غالبية الأسر التي طبق عليها البرنامج (25.0%) كان المستوى التعليمي للأم بها تقرأ وتكتب، وبالمقابل نجد غالبية الأسر التي لم يطبق عليها البرنامج (25.0%) منها كان المستوى التعليمي للأم بها تقرأ وتكتب مما يبين تجانس عينتي الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأم.

جدول (10) يوضح نتائج توزيع عينة الدراسة وفق متغير حجم الأسرة

حجم الأسرة	التكرار / النسبة	تطبيق البرنامج		المجموع
		طبق	لم يطبق	
صغيرة	ك	11	13	24
	%	18.3%	21.7%	20.0%
متوسطة	ك	28	28	49
	%	46.7%	46.7%	40.8%
كبيرة	ك	21	19	47
	%	35.0%	31.7%	39.2%
المجموع	ك	60	60	120
	%	100.0%	100.0%	100.0%

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن غالبية الأسر التي طبق عليها البرنامج (46.7%) كانت أسر كبيرة وبالمقابل نجد غالبية الأسر التي لم يطبق عليها البرنامج (46.7%) منها كانت أسر متوسطة.

جدول (11) يوضح نتائج توزيع عينة الدراسة وفق متغير ترتيب الطفل

ترتيب الطفل	التكرار / النسبة	حالة التطبيق		المجموع
		طبق	لم يطبق	
الأول	ك	9	9	18
	%	15.0%	15.0%	15.0%
الثاني	ك	15	16	31
	%	25.0%	26.7%	25.8%
المتوسط	ك	12	12	24
	%	20.0%	20.0%	20.0%
الأخير	ك	24	23	47
	%	40.0%	38.0%	39.2%
المجموع	ك	60	60	120
	%	100.0%	100.0%	100.0%

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن غالبية الأسر التي لم يطبق عليها البرنامج (40.0%) كان ترتيبها الأخير وبالمقابل نجد غالبية الأسر التي لم يطبق عليها البرنامج (38.3%) منها ترتيب طفلها الأخير.

جدول (12) يوضح نتائج توزيع عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	التكرار / النسبة	حالة التطبيق		المجموع
		طبق	لم يطبق	
أقل من 2000 ريال	ك	13	13	26
	%	21.7%	21.7%	21.6%
من 2000 إلى 4000 ريال	ك	23	23	46

الدخل الشهري للأسرة	التكرار / النسبة	حالة التطبيق: طبق	حالة التطبيق: لم يطبق	المجموع
	%	38.3%	38.3%	38.3%
من 4000 إلى 6000 ريال	ك	15	14	29
	%	25.0%	23.3%	24.1%
من 6000 إلى 8000 ريال	ك	5	7	12
	%	8.3%	11.7%	10.0%
من 8000 ريال فأكثر	ك	4	3	7
	%	6.7%	5.0%	5.8%
المجموع	ك	60	60	120
	%	100.0%	100.0%	100.0%

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن غالبية الأسر التي طبق عليها (38.3%) كان دخلها الشهري من 2000 إلى 4000 ريال وبالمقابل نجد غالبية الأسر التي لم يطبق عليها البرنامج (383%) منها كان دخلها الشهري من 2000 إلى 4000 ريال.

2- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة:** ما مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة الاستقلالية لطفل ما قبل المدرسة؟

للتعرف على المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (13) استجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية مرتبة تنازليًا حسب بمتوسطات الموافقة.

رقم العبارة	طبق عليهن البرنامج							لم يطبق عليهن البرنامج							
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	م	انحراف	رتبة		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	م	انحراف	رتبة
1	ك	60	-	-	-	4.00	.00	1	ك	9	16	10	25	2.15	1.13	8
	%	100	-	-	-				%	15.0	26.7	16.7	41.7			
2	ك	44	16	-	-	3.73	.45	11	ك	7	12	10	31	1.92	1.09	9
	%	73.3	26.7	-	-				%	11.7	20.0	16.7	51.7			
3	ك	40	19	-	1	1.37	.58	13	ك	4	2	2	52	3.70	83	2
	%	66.7	31.7	-	1.7				%	6.7	3.3	3.3	86.7			
4	ك	59	1	-	-	1.02	.13	16	ك	5	8	29	18	3.00	.88	5
	%	98.3	1.7	-	-				%	8.3	13.3	48.3	30.0			
5	ك	54	6	-	-	3.90	.30	6	ك	4	21	16	19	2.17	.96	7
	%	90	10.0	-	-				%	6.7	35.0	26.7	31.7			
6	ك	35	25	-	-	3.58	.50	12	ك	2	18	5	35	1.78	.99	11
	%	58.3	41.7	-	-				%	3.3	30.0	8.3	58.3			

رقم العبارة	طبق عليهن البرنامج							لم يطبق عليهن البرنامج							
	% ك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	م	انحراف	رتبة	% ك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	م	انحراف	رتبة
7	ك	58	-	1	1	1.08	.46	15	ك	-	5	22	33	3.47	.65	3
	%	95.7	-	1.7	1.7				%	-	8.3	36.7	55.0			
8	ك	60	-	-	-	4.00	.00	1	ك	57	2	1	-	3.93	.31	1
	%	100	-	-	-				%	95.0	3.3	1.7	-			
9	ك	52	8	-	-	3.87	.34	7	ك	11	14	16	19	2.28	1.11	6
	%	86.7	13.3	-	-				%	18.3	23.3	26.7	31.7			
10	ك	50	10	-	-	3.83	.38	9	ك	2	7	21	30	1.68	.81	13
	%	83.3	16.7	1	-				%	3.3	11.7	35.0	50.0			
11	ك	46	13	1.7	-	3.75	.47	10	ك	1	4	22	33	1.55	.70	16
	%	76.7	21.7	-	-				%	1.7	6.7	36.7	55.0			
12	ك	57	3	-	-	3.95	.22	3	ك	-	3	28	29	1.57	.59	15
	%	95.0	5.0	-	-				%	-	5.0	46.7	48.3			
13	ك	41	17	1	1	1.37	.61	13	ك	3	7	13	37	3.40	.89	4
	%	68.3	28.3	1.7	1.7				%	5.0	11.7	21.7	61.7			
14	ك	55	5	-	-	3.92	.28	5	ك	14	16	-	30	1.73	.82	12
	%	91.7	8.3	-	-				%	23.3	26.7	-	50.0			
15	ك	51	9	-	-	3.85	.36	8	ك	2	14	19	25	1.88	.88	10
16	ك	56	4	-	-	3.93	.25	4	ك	1	7	22	30	1.65	.76	14
	%	93.3	6.7	-	-				%	1.7	11.7	36.7	50.0			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة مفردات الدراسة على المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية، حيث تراوحت بمتوسطات موافقتهن حول المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية ما بين (3.58 إلى 4.00) مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية، والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي "يمكنه أن يلبس ملابسة بالكامل بدون مساعده" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (4.00 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2,15 من4).

2- جاءت العبارة رقم (8) وهي " يستطيع أن يتناول الطعام بيده أو الملعقة " بالمرتبة الأولى حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (4.00 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.93 من 4).

3- جاءت العبارة رقم (12) وهي "يهتم بغسل الفاكهة قبل أكلها" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.95 من4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن. بمتوسط (1.57 من 4).

4- جاءت العبارة رقم (16) وهي " يستطيع أن يختار الملابس التي يريد أن يلبسها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.93 من 4)، بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.65 من 4). 5جاءت العبارة رقم (14) وهي " يحرص على رمي بقايا الأكل من بعدة في القمامة "الزبالة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات

الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.92 من4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.73من 4).

5- جاءت العبارة رقم (5) وهي " يستطيع أن يمشط شعره بالفرشاة أو المشط " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.90 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2.17 من 4).

6- جاءت العبارة رقم (9) وهي " يحاول أن يربط حذاءه ويلبسه بدون مساعده " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.87 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2,28 من 4).

7- جاءت العبارة رقم (15) وهي " يقوم بشراء بعض الحاجات من "الدكان أو المحل" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.85 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن. بمتوسط (1.88من 4).

8- جاءت العبارة رقم (10) وهي " يحافظ على أن يغطي أنفه وفمه عند الكحة أو العطس " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.83 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.68 من 4).

9- جاءت العبارة رقم (11) وهي " يستطيع أن يسكب (يصب) ما يريده عندما يريد أن "يشرب" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.75 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.55 من 4).

10- جاءت العبارة رقم (2) وهي " بإمكانه الاستحمام منفردًا مع قليل من المساعدة". بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.73 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.92 من 4). 12- جاءت العبارة رقم (6) وهي يستخدم فرشاة الأسنان من تلقاء نفسه" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن. بمتوسط (08,3 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.78 من 4).

11- جاءت العبارة رقم (3) وهي "لا يمكنه أن يعد الساندويتشات أو السلطة بنفسه" في المرتبة الثالثة عشر، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.37 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.70 من 4).

12- جاءت العبارة رقم (13) وهي "لا يهتم بنظافة غرفته" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.37 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3,40 من 4).

13- جاءت العبارة رقم (7) وهي " ليس لديه القدرة على خلع ملابسه بنفسه "بالمرتبة الخامسة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن، بمتوسط (1.08 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.47 من 4).

14- جاءت العبارة رقم (4) وهي " لا يعتمد على نفسه في اختيار ألعابه " بالمرتبة السادسة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.02 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.00 من 4).

ويدل هذا الفرق في المتوسطات بين من طبق عليهم البرنامج، ومن لم يطبق البرنامج على فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة فيما يخص المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية، حيث اتضح الفرق بين من طبق عليهم البرنامج وبين من لم يطبق عليهم البرنامج في المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية وجاءت أهم تلك المهارات يمكنه أن يلبس ملابسة بالكامل بدون مساعده، ويستطيع أن يتناول الطعام بيده أو الملعقة لا يعتمد على نفسه في اختيار ألعابه يهتم بغسل الفاكهة قبل أكلها، ويستطيع أن يختار الملابس التي يريد أن يلبسها، وترجع أهمية تلك المهارات في أنها تدعم الثقة لدى النفس لدى الأطفال في الاعتناء بأنفسهم كما تعودهم على الاعتماد على أنفسهم منذ الصغر في القيام بالمهام الخاصة به والتي تساعد في تربيتهم ذهنيًا وصحيًا ونفسيًا.

جدول (14) يوضح نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- test)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستقلالية	طبقت	60	3.1969	0.1035	17.293	**0.00
	لم تطبق	60	2.3667	0.3572		

** دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 عند (0.01، 95) =2.660

بالنسبة للبعد الأول تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة ن المحسوبة أكبر من ت الجدولية، حيث أن قيمة ت المحسوبة بلغت (17.293) بينما قيمة ت عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة معنوية (0.01) = 20660، وبالتالي فهي أقل من ت المحسوبة، وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في بمتوسطات درجات المجموعتين عند مستوى0.01

بين المجموعة التي طبق عليها البرنامج والمجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج لصالح المجموعة التي طبق عليها البرنامج بدرجة ثقة 99%.

وتفسر الباحثة النتيجة بأن البرنامج يركز على توعية الأمهات بأهمية التعامل مع أطفالهن بطرق وأساليب تعزز من استقلالية شخصية أطفالهن مما يزيد من فعالية البرنامج في تنمية مهارة الاستقلالية لطفل ما قبل المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسونة، 1995) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق المعادي للبرنامج، كما تتفق مع نتيجة دراسة القحطاني، (2000) والتي بينت فاعلية البرنامج في إكساب مهارة الاعتذار، كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (مطر، 2002) والتي بينت اكتساب الأطفال مهارات التعاون والاستقلالية والصداقة، كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (عبد المقصود، 2005) والتي بينت أن الأنشطة والخبرات كان لها عظيم الأثر في تدريبهم على السلوك الاستقلالي، كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (جولي حديد، 2001- 2003) والتي بينت أن علاقة الأم والطفل أصبحت أقل اعتمادية. (استقلالية) وأقل تعارضًا ولديه الرغبة في المشاركة والتعاون؛ نتيجة لمشاركة البرنامج مقارنة بعلاقة الأم والطفل في مجموعة التحكم.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة:** ما مدى فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي المناسب لطفل ما قبل المدرسة مع أفراد أسرته؟ وللتعرف على المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الاستجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (15) استجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب مرتبة تنازليًا حسب بمتوسطات الموافقة:

رقم العبارة		طبق عليهن البرنامج							لم يطبق عليهن البرنامج						
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	م	انحراف	رتبه		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	م	انحراف	رتبه
1	ك	28	31	-	1	3.43	.59	11	ك	-	1	23	36	1.42	.53	16
	%	46.7	51.7	-	1.7				%	-	1.7	38.3	60.0			
2	ك	46	11	3	-	1.28	.56	15	ك	2	4	24	30	3.37	.76	1
	%	76.7	18.3	5.0	-				%	3.3	6.7	40.0	50.0			
3	ك	59	1	-	-	3.98	.13	2	ك	17	35	7	1	3.13	.68	3
	%	98.3	1.7	-	-				%	28.3	58.3	11.7	1.7			
4	ك	49	1	-	1	3.78	.52	5	ك	6	30	20	4	2.63	.76	6
	%	81.7	16.7	-	1.7				%	10.0	50.0	33.3	6.7			
5	ك	40	17	3	-	1.38	.58	14	ك	5	13	28	14	2.85	.88	4
	%	66.7	28.3	5.0	-				%	8.3	21.7	46.7	23.3			
6	ك	58	2	-	-	3.97	.18	3	ك	1	17	14	28	1.85	.90	13
	%	96.7	3.3	-	-				%	1.7	28.3	23.3	46.7			
7	ك	43	14	3	-	3.67	.57	8	ك	3	8	27	22	1.87	.83	11
	%	71.7	23.3	5.0	-				%	5.0	13.3	45.0	36.7			
8	ك	59	1	-	-	1.02	.13	17	ك	26	20	10	4	1.87	.93	11
	%	98.3	1.7	-	-				%	43.3	33.3	16.7	6.7			
9	ك	47	13	-	-	3.78	.42	5	ك	1	4	16	39	1.45	.70	15
	%	78.3	21.7	-	-				%	1.7	6.7	26.7	65.0			
10	ك	57	3	-	-	1.05	.22	16	ك	7	18	28	7	2.58	.85	7
	%	95.0	5.0	-	-				%	11.7	30.0	46.7	11.7			
11	ك	27	33	-	-	3.45	.50	10	ك	-	48	12	-	2.80	.40	5
	%	45.0	55.0	-	-				%	-	80.0	20.0	-			
12	ك	60	-	-	-	4.00	.00	1	ك	4	21	16	19	2.17	.96	8
	%	100	-	-	-				%	6.7	35.0	26.7	31.7			
13	ك	1	-	-	-	1.13	.47	12	ك	2	7	37	14	1.95	.70	17
	%	1.7	-	-	-				%	3.3	11.7	61.7	23.3			
14	ك	26	31	-	-	1.63	.64	13	ك	2	8	18	32	3.33	.84	2
	%	43.3	51.7	-	-				%	3.3	13.3	30.0	53.3			
15	ك	54	4	-	-	3.85	.52	4	ك	3	11	30	16	2.02	.81	9
	%	90.0	6.7	-	-				%	5.0	18.3	50.0	26.7			
16	ك	47	12	-	-	3.77	.46	7	ك	1	16	25	18	2.00	.80	10
	%	78.3	20.0	-	-				%	1.7	26.7	41.7	30.0			
17	ك	41	17	-	-	3.63	.61	9	ك	1	3	23	33	1.53	.68	14
	%	78.3	28.3		-				%	1.7	5.0	38.3	55.0			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة مفردات الدراسة على المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب، حيث تراوحت بمتوسطات موافقتهن حول المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب ما بين (1.13 إلى4.00) مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة مفردات الدراسة كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (12) وهي "يصغي إلى الأم أو أحد مفردات الأسرة أثناء قراءة القصة عليه" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (4.00 من 4) وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2.17 من 4).
2- جاءت العبارة رقم (3) وهي "يمكنه أن يجيب ويرد على الهاتف بشكل صحيح " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.98 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.13 من 4).
3- جاءت العبارة رقم (6) وهي "يحافظ على الاستئذان قبل استخدام أي شيء يخص أحد أفراد الأسرة "بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.97 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.85 من 4).
4- جاءت العبارة رقم (15) وهي "يصغي بانتباه للأخرين عند التحدث معهم" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.85 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2.02 من 4).
5- جاءت العبارة رقم (4) وهي "يميل إلى الهدوء وعدم الإزعاج في المنزل" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.78 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2.63 من 4).
6- جاءت العبارة رقم (9) وهي " يبادر في تقديم المساعدة والعون للأخرين المرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.78 من4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.45 من 4).
7- جاءت العبارة رقم (19) وهي "يبادر بالحوار والمحادثة بأدب" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.77 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2.00 من 4).
8- جاءت العبارة رقم (7) وهي "يبادر بإلقاء التحية على الآخرين ويصافحهم". بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.67 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.87 من 4).
9- جاءت العبارة رقم (17) وهي "يتقبل أراء الآخرين ويناقشهم فيها" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.63 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.53 من 4).
10- جاءت العبارة رقم (11) وهي "يحرص على قول الصدق" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.45 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2.80 من).

11- جاءت العبارة رقم (1) وهي "يساعد في الأعمال المنزلية قبل أن يطلب منه" بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة مفردات الدراسية، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.43 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.42 من 5).

12- جاءت العبارة رقم (13) وهي "يهدد الآخرين ويتوعدهم" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة. حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.95 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1,13من 4).

13- جاءت العبارة رقم (14) وهي "لا يحاول أن يعرف الآخرين بنفسه" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة على أنها تطبق نادرًا. حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.63 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.33 من4).

14- جاءت العبارة رقم (5) وهي "لا يستطيع أن يصاحب الآخرين بسهوله " بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.38 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن. بمتوسط (2.85 من4).

15- جاءت العبارة رقم (2) وهي "لا يحاول أن يدعو الآخرين لزيارته في المنزل " بالمرتبة الخامسة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.28 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (3.37 من4).

16- جاءت العبارة رقم (10) وهي "لا يحافظ على ممتلكات الآخرين مثل ممتلكاته".

بالمرتبة السادسة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.05 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (2,58 من 4).

17- جاءت العبارة رقم (8) وهي "لا ينادي الآخرين بأسمائهم" بالمرتبة السابعة عشر من حيث موافقة مفردات الدراسة، حيث وافقت عليها فئة من طبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.02 من 4) بينما وافقت عليها فئة من لم يطبق البرنامج عليهن بمتوسط (1.87 من 4).

ويدل هذا الفرق في المتوسطات بين من طبق عليهم البرنامج ومن لم يطبق البرنامج على فاعلية برنامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة فيما يخص المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب. حيث اتضح الفرق بين من طبق عليهم البرنامج وبين من لم يطبق عليهم البرنامج في المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي المناسب. وجاءت أهم تلك المهارات يصغي إلى الأم أو أحد مفردات الأسرة أثناء قراءة القصة عليه، ويمكنه أن يجيب ويرد على الهاتف بشكل صحيح، ولا ينادي الآخرين بأسمائهم، ويحافظ على الاستئذان قبل استخدام أي شيء يخص أحد أفراد الأسرة، ولا يحافظ على ممتلكات الآخرين مثل ممتلكاته، ويصغي بانتباه للأخرين عنا التحدث معهم، وترجع أهمية تلك المهارات إلى أنها تساعد على تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين لدى الأطفال كما تكسبهم العديد من الصفات الحميدة مثل حب الآخرين، والاهتمام بهم، وكيفية الحوار مع الآخرين، والتعود على كيفية الإصغاء للآخرين، وعدم فرضه آرائه الخاصة، وهي مهارات تجعله مؤهلًا لأن يكون فرد صالح لمعه وقادر على التعامل مع معطياته المتغيرة باستمرار.

جدول (16) يوضح نتائج اختبارات لعينتين مستقلتينIndependent Samples T- test

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مهارات التفاعل الاجتماعي	طبقت	60	2.8716	0.1138	14.568	**0.00
	لم يطبق	60	2.2833	0.2913		

** دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01

2.660 = (59 ،0.01)

بالنسبة للبعد الثاني تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث أن قيمة ت المحسوبة بلغت (14.568) بينما قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة معنوية (0.01)= 2.660 وبالتالي فهي أقل من ت المحسوبة، وهذا يؤكد وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في بمتوسطات درجات المجموعتين عند مستوى 0.01 بين المجموعة التي طبق عليها البرنامج والمجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج الصالح المجموعة التي طبق عليها البرنامج بدرجة ثقة 99%

ويفسر الباحثان النتيجة بأن البرنامج يركز على تطوير مهارات الأمهات وتمكينهن من تعريف أبنائهن بكيفية التعامل مع الآخرين؛ مما يزيد من فعالية البرنامج في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة وهي ذات نتيجة دراسة "ديسون، جرينيسكا" (Dyson, Grineski, 2001

والتي بينت فاعلية البرنامج في إكساب طفل الروضة الاعتماد على النفس، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، والنظام والسلوكيات الاجتماعية الملائمة كما تتفق مع نتيجة دراسة (عبده، 2001) والتي بينت أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات تؤدي إلى نمو المهارات الاجتماعية للأطفال وهي ذات نتيجة دراسة مرجيتا (Maregita, 2001) والتي بينت وجود تحسن واضح في مهارات الاستماع وتقدم الطفل لنفسه وطلب المساعدة والاعتذار، كما تتفق النتائج مع نتيجة دراسة (حامد، 2003).

والتي بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المتبادلة واكتساب الأطفال لبعض المهارات الاجتماعية، والقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية، والقدرة على الاعتماد على النفس وهي ذات نتيجة دراسة (الحميضي، 2004) والتي بينت اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج السلوكي كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (المخلافي، 2005) والتي بينت فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المهارات الشخصية والاجتماعية المستهدفة وهي ذات نتيجة دراسة (الزائدي، 2006) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين لديهم متلازمة داون بين القياس القبلي والبعدي، وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي.

3- مناقشة وتفسير النتائج:

كشفت نتائج الدراسة كما في الجدول (13، 14، 15، 16، 17، 18) عن وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلاله 0.01 بين بمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل (ككل وعلى كل بعد من أبعاد هذه الدراسة) تعزي للبرنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل، ويرجع ذلك إلى أن المهام التي أسندت إلى الأمهات التي طبق عليهن البرنامج والتي تضمنها البرنامج ما يحتويه من معارف وخبرات وموضوعات قد أدت إلى تكوين بصيرة ووعي لدى الأمهات مشكلاتهم وساعدت إلى إكساب الطفل المعارف والقيم والاتجاهات، والسلوكيات المرغوبة، وتوعية الأمهات بأهمية اتباع أساليب التنشئة السوية، والابتعاد عن الأساليب الغير سوية، وذلك من خلال تثقيفهن موضوعات ومحاضرات البرنامج، وأدى ذلك إلى قدرتهن على إشباع حاجات أطفالهن وتلبية مطالب نموهم، كالاستقلالية، والتفاعل الاجتماعي المناسب، والنظام، والانضباط، والتفرقة بين السلوك الاجتماعي المرغوب والسلوك الغير مقبول اجتماعيًا، مما أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

وترجع فاعلية برنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل إلى حضور وانتظام الأمهات في الحضور للجلسات، والمحاضرات والمناقشات، والاستفادة منها، حيث كانت الأساليب والفنيات المستخدمة

(لعب الدور- المناقشات- المحاضرات- التغذية الراجعة) ذات مغزى وقيمة في حياة هؤلاء الأمهات لأن ذلك ينعكس مباشرة على أطفالهن، وهذا مما جعله أكثر مرونة وأكثر فهمًا وحرصًا ووعيا للاستفادة الكاملة من البرنامج، ولأن هذه الأساليب والفنيات تزيد من وعي الأمهات بأهمية إتباع أساليب التنشئة السوية والملائمة، حيث يرى المرشد (2003م، 86) أن المهارات الاجتماعية للطفل يمكن تعلمها من خلال طرق متعددة مثل الألعاب، والمجموعات، وتعديل السلوك، وتمارين حل المشكلة، ويذكر الوايلي (1996م، 47) أن المهارات الاجتماعية عنصرًا حيويًا مهمًا في تنشئة الطفل اجتماعيًا، حيث يكتسب معظم الأطفال العاديين مهارتهم الاجتماعية السلوكية واللفظية التي تتم من خلالها التفاعل مع الآخرين من خلال المحاكاة للأحداث اليومية والممارسة الموجهة، كما أكدت ذلك الدراسات السابقة، دراسة "ديسون، جرينيسكا" (Dyson Grineski, 2001) ودراسة مرجيتا (Maregita, 2001) ودراسة (السكران، 2006)، (محمد، 2007)، ودراسة (عبد الجليل، 2007).

وعليه فإن الباحثين يريان أن للأسرة دور فعال بصفةٍ عامةٍ وللأم بصفة خاصة قد لا يقوم به الآخرون من إتباع أساليب ناجحة في التنشئة الاجتماعية والطرق المناسبة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، وذلك لخلق جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة اليومية والتعايش مع صعوباتها دون استسلام لها والابتعاد عنها، والدخول في انطواء وعزلة اجتماعية بعيدا عن الآخرين، فالأسرة من وجهة نظر الباحة قادرة على مساعدة أطفالها وتنمية مهاراتهم الاجتماعية إذا توفرت برامج مثل هذا البرنامج يعمل على توعية الأم وتثقيفها..

ومما زاد أيضًا من فاعلية البرنامج تزويد الأمهات معلومات ونماذج، وممارسات عملية وواقعية تطبيقها على الطفل، وكذلك إعطائها عدد من الواجبات المنزلية، ومتابعتها في تطبيق بعض المهارات الاجتماعية أو بتحصيل بعض المعلومات عنها مما ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، حيث كانت كجزء مكمل للبرنامج.

ويعزو الباحثان فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل إلى التدخل المهني من منظور طرق مختلفة للخدمة الاجتماعية ومن منظور نماذج مختلفة لها؛ حتى تتمكن الأم من تنمية المهارات الاجتماعية للطفل؛ لتحقيق التوافق النفسي، والتكيف الاجتماعي مع الأسرة والمجتمع، كما اتفق ذلك مع الدراسات السابقة دراسة (عبده، 2001)، ودراسة (حامد، 2003)، و (الزائدي، 2009)، ودراسة (السكران، 2006)، و (محمد، 2007)، ودراسة (التمامي، 2007)، (عبد الجليل، 2007)، ودراسة هربركت، وبوسكا (Herbrecht & Poustka, 2007).

ويرى الباحثان أن وجود فرق في بمتوسطات درجات المهارات الاجتماعية للطفل حسب رأي الأمهات يرجع لعدة اعتبارات منها:

1- التحسن الواضح في سلوكيات أبنائهم في تفاعلهم مع الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها.
2- اشتراك الأمهات في مساعدة أطفالهن في تطبيق بعض المهارات الاجتماعية في الأسرة.
3- التشجيع الموجه للأمهات من فريق عمل البرنامج لحضور جلسات البرنامج والالتزام به، حيث جعلهم يشعرون بأهمية وقيمة البرنامج بالنسبة لهن ولأطفالهن، وشعورهم بالسعادة نحو التحسن الملحوظ على أطفالهن.
4- احتواء البرنامج على جزأين متنوعين واستخدام أساليب متنوعة وحديثه ساهم في ارتقاء أطفال الأمهات في جميع المهارات وخاصة المهارات الاجتماعية، وذلك جعلهم يتقون بالبرنامج من خلال التحسن الواضح في سلوكيات الأمهات والأطفال.
5- قناعة الأمهات بأهمية البرنامج لدى أطفالهن، حيث يعتبر خدمة اجتماعية مجانية جديدة، متميزة، غير مكلفة بالنسبة لهن، وتوفر لأبنائهن جميع مستلزمات التعليم، وتعمل على مساعدة أطفالهن في النمو والارتقاء بهم اجتماعيًا ونفسيًا فكل هذه الاعتبارات جعلت البرنامج خل ثقتهن وارتياحهن لما يقدم من معلومات وخبرات لهن

ولأطفالهن، مما جعل هناك فروق واضحة في القياسات المتعددة بينهن وبين الأمهات التي لم يطبق عليهن البرنامج.

وفي ضوء استمرارية برنامج التثقيف المنزلي للأم والطفل؛ لما يحتويه من فنيات إرشادية وتدريبية واستراتيجيات ساهمت في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بعد انتهاء فتره البرنامج بمده حوالي سنتين، لأن العينة طبق عليها البرنامج في عام 1430- 1431هـ حيث استمر التحسن في مجال المهارات الاجتماعية للطفل.

قائمة المراجع.

أولًا- المراجع بالعربية:

- أبو المعاطي، ماهر على الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية- نماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة دار الزهراء الشرق، (2003).
- أبو هاشم، السيد محمد وحسن، فاطمة حلمي: سيكولوجية المهارات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، (2004).
- أحمد، سهير كامل: الصحة النفسية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (1993).
- التمامي، علي علي: فاعلية أخصائي العمل مع الجماعات في اكتساب المهارات الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعيًا، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 23، ج 4، كلية الخدمة الاجتماعية وجامعة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 485- 530، (2007).
- حامد، هيام علي: جماعات المساعدة المتبادلة وتحقيق التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، مصر، (2003).
- الحميضي، أحمد علي عبد الله: فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (2004).
- خليل، هيام شاكر: المعوقات التي تقابل الاخصائيين الاجتماعيين لإكساب أطفال بلا مأوى المهارات الاجتماعية لدمجهم بالمجتمع كمؤشرات لوضع تصور مقزح الأخصائي خدمة الجماعة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 25، مج 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2008).
- الددا، مروان سليمان: فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزه، الجامعة الإسلامية، (2008).
- دويدار، عبد الفتاح سيكولوجية النمو والارتقاء، بيروت، دار النهضة العربية للنشر، (1993).
- الديب، محمد نجيب توفيق حسن طه: الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، الكتاب الثاني مع الطفولة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (1998).
- الزائدي، فاطمة محمد: أثر برامج المهارات الاجتماعية في خدمة الجماعة على التوافق الاجتماعي لأطفال متلازمة داون، ماجستير غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الفاتح، ليبيا، (2006).
- سكران، ماهر عبد الرزاق: استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، بحث منشور، مجلة كلية التربية، مج 1، ع 35، جامعة طنطا، مصر، ص 661- 696، (2006).
- السكري، أحمد: قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية (2000).

- سلامه، أحمد عبد العزيز وعبد الغفار، عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار النهضة العربية، (1980).
- سلي: هيب سليم يوسف: أثر برنامج تدريبي سلوكي للتدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين بصريًا، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عمان العربية، الأردن، (2010).
- سليمان، حسين حسن وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية لدراسات النشر والتوزيع، (2005).
- السنهوري، أحمد محمد وآخرون: مدخل الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار السعيد للطباعة والنشر، (1993).
- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية: تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، القاهرة، دار الفكر العربي، (2003).
- الشربيني، ميرفت مصطفى: فاعلية مكاتب شباب المستقبل في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب كمدخل للتنمية البشرية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة حلوان، (2001).
- الشريف، شوقي السيد: معجم مصطلحات العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان، (2000).
- العاصي، ثناء يوسف: دراسات في الطفولة، د. م، دار المطبوعات الجديدة، (1984).
- عبد الجليل، عزة: استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل العامل، بحث منشور، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، (2007).
- عبد الفتاح، محمد محمد: ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، (2009).
- عبد المقصود، حسينة غنيمي: دراسات وبحوث في علم النفس الطفل، القاهرة، عالم الكتب، ص ص 129-172، (2005).
- عبده، بدر الدين كمال: العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، (2001).
- عزام، شعبان: استخدام نموذج التركيز على المهام التنمية القيم الاجتماعية للأطفال الشوارع، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2008).
- علي، أماني عبد الفتاح: أساليب الاتصال في الأسرة وأثرها على النضج الاجتماعي للأبناء، الزقازيق، مكتبة الطيب للطبع والنشر، (2005).
- علي، أميره منصور يوسف: قضايا السكان والأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، (1999).
- العناني، حنان عبد الهادي: فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد 9، والعدد4، كلية التربية، جامعة البحرين، (2008).
- العيسوي، عبد الرحمن: مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية بيروت، دار العلوم العربية، (1993).
- غباري، محمد سلامة (1998): الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- القحطاني، فهد مبارك: فاعلية برنامج تدريب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط بالمملكة العربية السعودية، البحرين، جامعة الخليج العربي، (2000).

- القط، جيهان سيد بيومي: ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين، بحث منشور، المؤتمر الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2008).
- كيف أُعلم أولادي النظام والالتزام؟، ليلى الأحداب (2008) متاح على موقع الدكتورة ليلى الاحداب، :http //www.drlaila.com/site/news.php?action=show&id=156
- متولي، ماجدة سعد وعبد المجيد، هشام سيد: الإرشاد الاجتماعي، الإمارات العربية، دار القلم، (1999).
- متولي، ماجدة سعد؛ وآخرون: ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والعائلات، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، (2009).
- محامده، ندي عبد الرحيم: التربية البيئية الطفل الروضة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، (2005).
- محفوظ، ماجدي عاطف: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار الزهراء، (2010).
- محمود، محمد محمود؛ وآخرون: البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، (2007).
- المخلافي، صادق عبده سيف: فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الشخصية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (2005).
- مطر، عبد الفتاح رجب علي محمد: فاعلية السيكو دراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بني سويف، جامعة القاهرة، (2002).
- المنزل، عبد الله فلاح والترك، سهى نجم الدين: أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية عند عينه من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 6، جامعة الشارقة، (2009).
- منقريوس، نصيف فهمي: أساسيات استخدام النظريات والنماذج في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، (2007).
- النفيعي، فؤاد معتوق: المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينه من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، (2009).
- النيال، مايسة أحمد: التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (2002).
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات: الكتاب الإحصائي السنوي الالكتروني، (2008).

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Crist off, K.A et al: Social Skills and social problem solving training for shy young Adolescents Behavior therapy Nov, Vol.16 No.5. (1985).
- Dyson, B.& Grineski, S: Using Cooperative Learning Structures In Physical education, "Journal of Physical Education Recreation &Dance, 73- 81. (2001).

- Eisler, Richard &et al: Perfecting Social A guid to interpersonal Behavior Development, NY, Plenum Press (1980).
- Elizabeth Nicholds: A primer of social case work, Columbia University Press, NY. (1988).
- Factor, David & Schilmoeller, Gary L Social Skills Training of preschool Children, Child Stud Journal, V01.13.NO, 1. (1983).
- Gresham, Frank M, & Evans. Sarach, E: Conceptualization and Treatment at Social with drawl in School, School- Based Affective and Social International. Vol.3, W0.314. (1987).
- Hadeed, J: Poverty Begins at home the mother child home education Programme the kingdom of Bahrain, NY, Peter Lang Publishing (2005).
- Herbrecht, E & Poustka, F: "Frankfurt group social communication and interaction skills training for children and adolescents with autism spectrum disorders" Z kinder Jugend psychother.35: 33- 40. (2007).
- Margita, M: social skills the meaning and possibilities of their development in neglected children, psychological abstracts, vol, 88, No4, April (2001).
- Margot Taylor: Brief therapy. In Encyclopedia of Social work, Washington D.C.19hEdition Vol.1.N.A.S.W.press. (1995). Reid, William J Epstein, Laura: Task- centered practice, NY; Columbia university Press. (1977).
- Riggio R.E Social Skills and Deception Ability Personality and Social Psychology Bulletin. V01.13. No, 4. (1987).- - Rook: Loneliness and lack social support, some or different phenomena, paper presentat at Annal converntion of the American psychological Association, University of California. (1984).
- Riggio R.E. & et al: Verbal and Nonverbal Cues as Mediators of Ability to Deceive and Detect Description, Journal at Non Verbal Behavior. Vol. 11. (1987).
- Wilkinson J, & Cantar, S: Social Skills Training Manual, Assessment, Programme Design& Management at Training. New York, John Wiley & Sons Ltd. (1982).